

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[532] الآيات 40-43: حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْزُّورُ قَلَانَا أَحْمِلَ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ وَمَن أَمْنَا وَمَا أَمْنَا مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ 40 وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ 41 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِيْكَ أَرَكَبَ مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ 42 قَالَ سَأَوْىٰ إِلَيَّ جَيْلٌ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ 43 التفسير شروع الطوفان: رأينا في الآيات المتقدمة كيف صنع نوح(عليه السلام) وجماعته المؤمنون سفينة النجاة بصدق. وواجهوا جميع المشاكل واستهزاء الأكثرية من غير المؤمنين، وهأوا أنفسهم للطوفان، ذلك الطوفان الذي طهر سطح الأرض من لوث المستكبرين